

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 893 @

(وتراسلوا وتألّبوا % وسكت لما اسحنفروا) .

(خالوني الصيد الأخير % سطا عليه غضنفر) .

(وا % يعلم أيننا % أطغى وأي أكفر) .

قال وكان يدفع ا % سبحانه عنه مكائد الأعداء ويقوم له من المقدمين من ينتخي له ويذب عنه فقال في ذلك رضي ا % عنه .

(ضعفت عن كيدهم غير أن % ا % بالحكمة قواني) .

(أعانني من عز سلطانه % فلم أبك قلة أعواني) .

(وزينوا هلكي بعدوانهم % لكل ذي جور وعدوان) .

(ومد في القصر حديثي وكم % ذممت في قصر وأيوان) .

(كفاني الصدق ورب رأي % تعظيمه معظم ديواني) .

(فما رموا سهما لهم بالغوا % في سمه إلا وأشواني) .

(يا دأبا في عنتي جاهدا % إبليس في ودك أغواني) .

(خال من الضغن وخال حجي % إني وإياك لخلوان) .

(كأن طرحي في لظى مالك % يدخله جنة رضوان) .

قال ولم يكن من شأنه أن يلتبس من أحد من خلق ا % شيئا وكان كثير الأمراض فقال .

(لا أطلب السيب من الناس % بل أطلبه من خالق السيب) .

(ويشهد الأول أني امرؤ % لي جسد يغرق في عيني) .

(تضرب أضراسي وطبي بها التعطيس % بالكندس في جيبني) .

(ويلي مما أنا فيه وجل % الأمر عن ويح وعن ويب